

والانقاشط ولو انفق حجر واحد لا يحتاج الى الحج ولو انفق بالثاني لا يحتاج الى الثالث ولو لم يبق بالثلاثة فزيد لو ان بقى **فصل** ويجوز الاستنجاء بسنة اشيا بالحجر والمد والتراب والبدن والحرقه والفضن وما اشبه ذلك **فصل** ويكمن الاستنجاء بسنة اشيا باليمين والخطم والروث والخرف والجرع والنفث والذباب وما اشبه ذلك **فصل** فان قيل ما الفرق بين الاستنجاء والاستقاء والاستبراء فقل الاستنجاء هو استعمال الاجوار والماء والسعال وهو ان يتنجس الرجل حتى يزول الماء من ثلثه بغير ذلك وقال بعضهم هو ان يتقل قدمه من موضع الضابط الى موضع الضارة حتى يستيقن بزوال اثر بوله وما الاستقاء هو طلب النقاوة بالحجر والمد وغير ذلك وقال بعضهم هو ان يدلك منعه حتى تذهب الرائحة الكريهة بشاله وقال بعضهم هو ان ينشف بالمشقة او بالحرقه حتى لا يظفر الماء المستعمل على الثوب وما الاستبراء هو ان يرتض برجله على الارض حتى يزول رطوبة الطبيعة عنه **فصل** ثم اعلم بان دخول المستنجي في الخلاء على رسته او وجهه او لها البداية برجله اليسرى والثاني التعوذ وهو ان يقول اللهم اذ هو ذك من اجس النفس لحدث الخبث من الشيطان الرجيم والثالث ان يستنجي بثلاثة اجوار او ثلثي مدرات او بثلث حفان من التراب والرابع الخروج برجله اليمنى والخامس ان يشكر الله تعالى وهو ان يقول الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذي ويملكك على ما ينفعني وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غفر لك غفرتك وفي رواية اخرى غفرتك ربنا والبيك المصوب وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الحمد لله الذي اظن من المؤذي والسادس ان يتكلم في الخلاء بدليل ماروك عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان اذا اراد الخول في الخلاء يبسط رداءه ويقول ايها الملكان حافظان على احساها هنا فان قد عاهدت الله تعالى ان لا تكلم في الخلاء واذا اراد الانسان ان يتوضا فيفضل بديه ثلثا ويقول بسم الله العظيم وحمد الله والحمد لله على دين الاسلام ثم يستنجي بحد ذلك فاذا فرغ من الاستنجاء يقول اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من الصالحين واحصى من عبادك الصالحين واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية اخرى

يقول الحمد لله الذي انزل من السماء ماء طهورا وحطوا به وفاضوا به ليل الى جناتك جنات النعيم ودار الابرار دار السلام ويقول اللهم حصن فرجي واستر عورتي ثم يستنك بالسواك فان لم يكن له سواك فبستاك بالاصابع فانه يحرك ثم يقول اللهم طهر نفسي وكفني وعصم ذنوبي واذا اراد ان يفضي يقول اللهم اعني على تلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم يستنشق ويقول اللهم در حتى راحة الجنة وان فرغ من تعبيره ثم يغسل وجهه ويقول اللهم بيض وجهي بيض منورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تشوب وجهي يوم تسود وجوه اعدائك برحمتك يا ارحم الراحمين وفي رواية اخرى يقول اللهم در بيض وجهي وطهر قلبي واشرح صدري ثم يغسل يديه اليمنى ويقول اللهم اعطني كتابي بيمينى وجاهسني حسابا يسيرا ثم يغسل يده اليسرى ويقول اللهم لا تحطني كتابي شمالى ولا من وراء ظهري ثم يحسب راسه ويقول اللهم عشي برحمتك وانزل علي من رحمتك يا ارحم الراحمين ثم يمسح اذنيه ويقول اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم يمسح رقبته ويقول اللهم اجعل رقبتي من النار واحفظني من السلاسل والاعلال ثم يغسل رجله اليمنى ويقول اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل منه الاقدام وفي رواية اخرى يوم تزلزل الاقدام ثم يغسل رجله اليسرى ويقول اللهم اجعل لي سعي مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا وخيارا لمن يتوب برحمتك يا اعز من يا غفور فاذا فرغ من الوضوء يسبح له ان ينظر الى السماء ويقول الحمد لله على تمام الوضوء واتباع السنة ثم يقول سبحانك اللهم وسبحك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك ثم ينظر الى الارض ويقول واشهد ان محمدا عبدك ورسولك ويلبغ ان يده انا انزلناه في ليل القدر على انزل الوضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأنا انزلناه في ليل القدر على انزل الوضوء مرة واحدة كتب له بها له عبادته خمسين سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن قرأها مرتين اعطاه الله والحق الخليل والكليم والرفيع والخبير ومن قرأها ثلاث مرات يفتح الله ابواب الجنان